

معك صار جلدي القلق ، ووسادتي الوسوس ...



من سقّف الصمت  
يتبدل صوتك العاتب كالمصباح الشرس ..  
آه لا تعتب يا غريب ..  
ليس صحيحاً أنني نسيته ..  
لكنني كرهت أن أغسل فراقنا المحتوم  
بالدمع وبقايا الكحل ،  
وألفته بكفن كلمات الوداع التقليدية  
لذا أشعلت فيه نيران الكبرياء  
ورميت برماده في البحر  
حفنة من الصمت واللامبالاة ...  
وها هو حبي ينهض من رماده  
ليحيبك من جديد ...



كيف تصدّقي يا غريب  
حين أقول لك أنني نسيته ؟ ..  
وأنني صرت استعرض أيامنا الماضية  
بحياد عالم آثار أمام رف في المتحف ؟ ..

